

تعدد الأسباب التي دفعتني لاختيار موضوع هذه الدراسة، حيث تشمل دوافع موضوعية تتعلق بالدور الحيوي للموظفين العموميين في إدارة المرافق العامة، والذين قد يتعرضون لمخالفات تستدعي تقييد سلطة الإدارة بإجراءات تحمي حقوقهم. كما تشمل دوافع ذاتية تتعلق برغبتني في فهم موضوع التأديب الوظيفي، مما يعكس ارتباطي الشخصي بالوظيفة العامة وآمالي في الاستفادة من هذا الموضوع علمياً وعملياً. أما بالنسبة لاختيار هذا الموضوع، فإن الأسباب تتنوع بين ذاتية وموضوعية. فالأسباب الذاتية تتعلق باهتمامنا بمجال الوظيفة العامة ورغبتنا في دراسة النظام القانوني لتأديب الموظف. بينما الأسباب الموضوعية تتمثل في القيمة العلمية للموضوع، حيث يرتبط باستقرار الموظف العام وضمان حسن سير المرافق العامة. كما أن هناك حاجة لتطوير الجانب القانوني الخاص بالموظفين، نظراً لجهل العديد منهم بواجباتهم الإدارية، مما يؤدي إلى وقوعهم في أخطاء تستدعي المساءلة التأديبية. اختيار موضوع تأديب الموظف العام يتأثر بأسباب شخصية وموضوعية؛ حيث تتعلق الأسباب الشخصية بالرغبة في جمع معلومات شاملة، بينما تتعلق الموضوعية بأهمية الموضوع العلمية وتأثيره على مسيرة الموظف المهنية. كما يُلاحظ وجود انتهاكات من قبل الإدارة للضمانات الممنوحة للموظف، نتيجة لتغليب مصلحة المرفق العام وزيادة القضايا المرتبطة بهذا الموضوع. تتعلق الأسباب الموضوعية بالقيمة العلمية للموضوع، حيث إنه يعد من القضايا الحيوية المرتبطة بالواقع العملي للموظف العام وانضباطه في العمل. كما نلاحظ تزايد القضايا المتعلقة بالطعن، سواء كان طعناً رئاسياً أو قضائياً، نتيجة لانتهاك الإدارة للإجراءات أو الضمانات، مما يؤدي إلى تقديم مصلحة المرفق العام على مصلحة الموظف. *يتناول النص أسباب دراسة النظام التأديبي الجزائي، حيث ينقسم إلى أسباب ذاتية وموضوعية. **الأسباب الذاتية** تشمل رغبة الباحث في فهم إيجابيات وسلبيات النظام التأديبي، التخصص في هذا المجال، تحسين الأداء الإداري، ودراسة الضمانات وتأثيرها على مستقبل الموظف العمومي. **الأسباب الموضوعية** تتعلق بأهمية الأخطاء المهنية في النظام التأديبي، توعية الموظف العمومي بالمعلومات المتعلقة بالنظام، وتأثير العقوبات التأديبية على المرفق العام والموظف.